

(مفاهيم تأسيسية)

تحليل الخطاب

النص:

عبر عدد من اللسانيين في مجلة (Langue Française) العدد الصادر في ماي 1978 بإشراف ميشل شارول (Michel Charolles) وجان بيتار (Jean Peytard)، عن نظرتهم لما يمكن أن يدلّ عليه تحليل الخطاب، وعن فائدته في بيداغوجيا اللغة الفرنسية، وإن تراوح طرحهم في الغالب بين المعيار البيداغوجي والقدرة النصية، فذلك لحذرهم من بعض مواقف تشومسكي، وعدم استعدادهم للدفاع عن فكرة وجود قدرة نصية فطرية، على الرغم من أنّ محللي الخطاب استعاروا من الدلالة التوليدية فكرة نحو للمعنى يتخطى الجملة ويصل إلى حدود الخطاب. لقد عرض هؤلاء الباحثون رؤيتهم للخطاب بصفته مستجيبا لمعيار التأليف النصي (على نحو مثالي)؛ وهو معيار يضمن مجموعة من القواعد يشكّل الإمام بها وضبطها بالتعلم، القدرة النصية لدى المتكلمين، فتصير المشكلة أنثى كامنة في تعداد القواعد المعنية.

[ أن ريبول، جاك موشلر، تداولية الخطاب من تأويل الملفوظ إلى تأويل الخطاب، ص 32 ]

المطلوب: حلل النص وفق ما درست

❖ التحليل

- مفهوم تحليل الخطاب وفائدته في بيداغوجيا اللغة
- المعيار البيداغوجي / القدرة النصية (الابتعاد عن فكرة القدرة النصية الفطرية)
- يتجاوز التحليل حدود الجملة إلى تحليل الخطاب

- معيار التأليف النصي ↔ (ضبط القواعد بالتعلم)



- (القدرة اللغوية) ← القدرة النصية لدى المتكلمين ↔ القدرة التواصلية

النحوية في التركيب التوليدي ↔ تحدّد الجملة = (متوالية من المورفيمات)

الانسجام في تحليل الخطاب ↔ يحدّد الخطاب = (متوالية منسجمة من الجمل)

متوالية من المورفيمات / نحوية ↔ إذا كان التأليف يخضع لقواعد تركيبية

متوالية من الجمل / منسجمة ↔ إذا كان التأليف بين هذه الجمل يخضع لقواعد الخطاب



(التكرار- التدرج - عدم التناقض - التعالق)

ميّز كرمبيث 1978 Combettes بين الإنجاز الخطابي / القدرة الخطابية في مستوى الخطاب؛ يتوفر الخطاب على بنيات خطابية مثله مثل الجملة التي تتوفر على بنيات تركيبية. (بنية سطحية / بنية سطحية)